القدوة لغةً: القِدوة لغةً تقرأ بالضم والكسر وهي تعني من يقتدي به الإنسان ويستن بسنته، فيقال: فلان قدوة يُقتدى به، والقدوة: المثال الذي يتشبه به غيره، فيعمل مثل ما يعمل، ويحذو حذوه في كل صغيرة وكبيرة..ومن أنواع القدوة : القدوة الحسنة: وهي التي تتخذ الاقتداء برسول الله منهجًا وسلوكًا وتتأسى به- صلى الله عليه وسلم- في تطبيقها العلمي في واقع الحياة، وهذا النوع إنما يسلكه ويوفق إليه من كان يرجو الله واليوم والآخر، ودخل الإيمان قلبه.

-القدوة السيئة: وهي على عكس ذلك تمامًا، فهي لا تتأسى برسول الله- صلى الله عليه وسلم- ولا تتشرف بحمل الإسلام، بل إنها تعتز بانتسابها لغيره، كقول المشركين حين دعتهم الرسل للتأسي بهم، قال تعالى: {إِنَّا وَجَدْنَا آَبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آَثَارِهِمْ مُقْتَدُونَ} (فقولهم هذا عين التقليد والمحاكاة يكون ضارًا ومفسدًا وطريقًا لوصول المقلدين إلى دركات النقص التي انحدرت إليها أسوتهم السيئة.

تتمثل أهمية وجود القدوة في التالي: وجود القدوة يساعد الشخص على تحديد خط السير الذي يسلكه، بناء عليه يتم تحديد الهدف. الذي يريد تحقيقه والوصول إلى هذا الأمر، بجانب تحديد المهارات والأدوات. التي تساعد الشخص على الوصول إلى الأهداف المرجوة بسهولة. القدوة تلعب دور كبير في التربية، لأنه يعمل على الإصلاح .

الرسول صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم من أفضل النماذج التي يجب أن يتم الاقتداء بها، لأن أخلاق النبي وتصرفاته كانت من أفضل الأخلاق الموجودة في بشر. لقد نقل لنا الصحابة أخلاق النبي مع الزوجات ومع الجيران والأهل والأقارب وحتى مع أصحاب الديانات الأخرى. لهذا كل خطوة وكل فعل كان يقوم به النبي صلى الله عليه وسلم، يفضل أن يكون قدوة لنا كمسلمين. الوالدين يعتبر الوالدين أول قدوة أمام الأبناء، لأن الطفل يقلد أبواه في كل شيء يراه سواء كان هذا الشيء صحيح أو خاطئ. لهذا يجب على الآباء والأمهات التركيز في التصرفات والأقوال والأفعال لأنهم قدوة لأبنائهم.

https://t.me/joinchat/AAAAAE9ZVB8DiXYFap5b5A

مع تحيات أ: سميرة (بيلسان)

صفوة معلمي الكويت